

**تطوير مواد تعليم الأصوات العربية لغير الناطقين بها****Nurul Fawzani¹, Wachida Muhlis², Abul Ma'ali³, Sulfikar⁴**^{1,2,3,4}Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, IndonesiaE-mail: fawzany05@gmail.com, Tlp: 081245545706

DOI: 10.47435/naskhi.v6i1.2638

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).**مستخلص**

إن الصوت جزء أساسي من اللغة العربية وله دور مهم في فهم الرسالة والتواصل الصحيح. يهدف البحث إلى معرفة علم الأصوات، وفوائد دراستها واستراتيجيات تعلمها وتطوير مواد تعليم الأصوات في تعلم اللغة العربية. المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي بنوع الدراسة المكتبية. تم جمع البيانات باستخدام تقنية الوثائق عن طريق البحث عن كتب ومقالات وتقارير بحثية، وتم تحليلها باستخدام تقنية تحليل المحتوى. أما نتائج البحث أن الأصوات هي إحدى عناصر تعلم اللغة العربية المهمة في فهم وتوصيل الرسالة الصحيحة. عندما يتمكن المتعلمون من إتقان عناصر أصوات، سيكونون قادرين على نطق الكلمات بشكل صحيح والتعبير عن أنفسهم بوضوح. إن دراسة علوم الأصوات قادرة على تحسين القدرة على التحدث، وفهم ونطق الأصوات بشكل صحيح، وتحسين الفهم للتواصل اللغوي. وأما أهداف تعليم الأصوات في تعليم العربية بناءً على نوع تعليم اللغة أي تعليم المعيارى والتعليم المنهخ والتعليم الوصفي. يحتاج المعلمون إلى اختيار المواد المناسبة مع مستوى قدرة الطلاب والاهتمام باحتياجاتهم في تطوير مواد أصوات العربية. تكون المواد التعليمية في شكل تسجيلات صوتية أو حوارات أو نصوص مكتوبة أو مواد وسائط متعددة أخرى تعرض بوضوح أصوات اللغة العربية.

الكلمات الأساسية: تطوير المواد التعليمية، علم الأصوات**Abstrak**

Unsur aswat merupakan bagian integral dari bahasa Arab, dan memiliki peran yang krusial dalam memahami dan mengkomunikasikan pesan dengan tepat. Tulisan ini bertujuan untuk membahas tentang konsep ilmu aswat, manfaat mempelajari ilmu aswat, strategi pembelajaran aswat dan pengembangan bahan ajar aswat dalam pembelajaran bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian studi pustaka. Pengumpulan datanya menggunakan teknik dokumentasi dengan mencari literatur berupa buku, artikel, laporan penelitian yang kemudian dianalisis dengan teknik analisis konten. Berdasarkan hasil penelitian dapat dipahami bahwa aswat merupakan salah satu unsur dalam pembelajaran bahasa Arab yang memiliki peran krusial dalam memahami dan mengkomunikasikan pesan dengan tepat. Ketika pembelajar dapat menguasai unsur aswat, mereka akan dapat mengucapkan kata-kata dengan benar dan mengekspresikan diri dengan jelas. Ilmu Aswat berfokus pada pemahaman, penggunaan, dan analisis suara-suara yang digunakan dalam komunikasi bahasa. mempelajari ilmu Aswat mampu meningkatkan kemampuan berbicara, memahami dan mengucapkan suara-suara dengan benar, dan meningkatkan pemahaman komunikasi bahasa secara keseluruhan. Tujuan pembelajaran aswat dalam konteks pengajaran bahasa Arab dapat dibedakan berdasarkan jenis pengajaran bahasa yang digunakan, yaitu pengajaran perspektif,



pengajaran produktif, dan pengajaran deskriptif. Dalam pengembangan bahan ajar aswat, guru perlu memilih materi yang sesuai dengan tingkat kemampuan siswa dan memperhatikan kebutuhan mereka dalam mempelajari unsur aswat bahasa Arab. Bahan ajar tersebut berupa rekaman audio, dialog, teks tulisan, atau materi multimedia lainnya yang menyajikan suara-saura bahasa Arab dengan jelas.

Kata Kunci: Ilmu Aswat; Pengembangan Bahan Ajar

-1 المقدمة

تطوير مواد تعليم الأصوات هو أمر ضروري في تعلم اللغة العربية. تحتوي اللغة العربية على نظام صوتي مميز ومعقد، والذي يتضمن أصواتا فريدة وغير موجودة في اللغات الأخرى. إن فهم واستخدام عناصر أصوات هو جزء لا يتجزأ من تعلم اللغة العربية بشكل جيد. يتأثر هذا الحال بعوامل الاحتياجات الأكاديمية والمهنية والثقافية والدينية، لذلك يحتاج إلى تطوير المواد التعليمية الفعالية الشاملة باهتمام العناصر الصوتية. إن تطوير مواد التعليم الصوتية خطوة مهم في تحسين فعالية تعليم اللغة العربية. من خلال فهم التحديات التي يواجهها المتعلمون في إتقان عناصر أصوات وتطبيق الاستراتيجيات والنماذج المناسبة، من المأمول خلق بيئة تعليمية مثالية لتطوير مهارات التحدث والاستماع الجيدة باللغة العربية.

يتملك عناصر أصوات دورا مهما في اتصالية اللغة العربية بشكل مناسب. عندما يتمكن المتعلمون من إتقان عناصر أصوات، سيكونون قادرين على نطق الكلمات بشكل صحيح والتعبير عن أنفسهم بوضوح. سيتيح لهم ذلك التواصل بفعالية مع الناطقين العربية ولتسهيل الفهم عن الثقافة والتقاليد العربية (العربي، 2020). بالإضافة إلى ذلك، فإن الفهم الجيد لعناصر أصوات سيساعد المتعلمين في فهم النصوص العربية، سواء كانت قراءات أو موضوعا أو أعمالا أدبية. توفر القدرة على التعرف على الأصوات المميزة باللغة العربية وتمييزها أساسا متينا لزيادة المفردات وإتقان قواعد اللغة العربية (Hermansyah, 2017). وبالتالي، فإن الفهم الجيد وإتقان عناصر أصوات سيثري تجربة المتعلم في تعلم اللغة العربية ويعطى فرصا أوسع في تطبيق اللغة في سياقات مختلفة.

يواجه المتعلمون تحديات في تعلم عناصر الأصوات. الاختلاف في نظام الصوت بين اللغة العربية واللغات الأخرى من التحديات الرئيسية (أحمد و جاد، 2018). للغة العربية أصوات مميزة، لا توجد في لغة أخرى. على سبيل المثال، صوت الحرف (ع) أو (غ) يصعب فهمها وإنتاجها بدقة لأولئك الذين هم غير مألوفين. بالإضافة إلى ذلك، فإن النطق الصحيح يمثل تحديا أيضا. قد يكون من الصعب على المتعلمين إنتاج بعض الأصوات باللغة العربية. على سبيل المثال، نطق الصوت "خ" التي تنطوي على استخدام الحلق. يحتاج



المتعلمون إلى تدريب عضلاتهم لإنتاج هذه الأصوات بشكل صحيح. وتشكل الاختلافات في التجويد واللهجة في اللغة العربية تحدياً في فهم وتقليد الطريقة الصحيحة للتحدث.

بالإضافة إلى الاختلافات في أنظمة الصوت والنطق، هناك صعوبة أخرى تتمثل في التمييز بين الأصوات المتشابهة في اللغة العربية (أحمد و جاد, 2018). على سبيل المثال، اختلاف بين الحرف (ت) و (ث) أو بين الحرف (ذ) و (ز). يحتاج المتعلمون إلى تدريب سمعهم على تعريف الاختلافات الدقيقة من أجل نطق الكلمات وفهمها جيداً عند التواصل. ويتمثل تحدٍ آخر في استيعاب وتطبيق عناصر أصوات في السياق الصحيح. يحتاج المتعلمون إلى تعريف عناصر أصوات وفهمها في سياقات مختلفة، مثل الجمل أو المحادثة اليومية (Zainullah, 2022). إن فهم المعنى والاستخدام المناسب لهذه العناصر سيساعد المتعلمين على زيادة مفرداتهم وتحسين مهارات التحدث والاستماع. يتطلب التغلب على تحديات إتقان عناصر أصوات الصبر والممارسة المتسقة والتوجيه الجيد. يحتاج المتعلمون إلى الاستمرار في ممارسة سمعهم ونطقهم، وكذلك الاستفادة من الموارد المناسبة مثل المواد التعليمية المناسبة والصوت والتوجيه من المعلمين ذوي الخبرة.

هناك العديد من الدراسات السابقة في علم الأصوات منها عن تعلم الأصوات بناءً على التكنولوجيا (أحمد و جاد, 2018) وأساليب واستراتيجيات تعلم الأصوات (Amri & Fajarwati, 2021; Azhari, 2018; Mufidah, 2018; Widayanti, 2016; Agustin, 2022) و تكامل تعلم أصوات مع المفردات (Millah et al., 2023) وتطوير مواد تعليم الأصوات على تحليل الأخطاء (Salah, 2017). من بعض هذه الدراسات، وجد الباحثون أوجه تشابه واختلاف مع البحث الذي أجراه الباحثون. أما التشابه في نظرية العلم أصوات. والاختلاف في محور الدراسة التي تناقش في هذه الدراسة بشكل أعمق حول مفهوم علم الأصوات وكيفية تطوره. وبالتالي، موقف هذه الدراسة بين الدراسات السابقة هو استكمال النتائج المتعلقة بعلم الأصوات. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أكثر عمقا حول تطوير المواد التعليمية العربية مع التركيز على عناصر أصوات وسنناقش عن علم الأصوات وأهدافه واستراتيجيات تعلمه وخطوات تطوير مواد تعليمية الأصوات العربية.

2- منهجية البحث

المدخل المستخدم هو الكيفي بنوع البحث المكتبي. يهدف المدخل الكيفي إلى فهم الظواهر العميق من خلال جمع البيانات التركيزية على التفسير وفهم السياق الأوسع (Anggito & Setiawan, 2018). يجمع



الباحثون المعلومات والأدبيات المتعلقة حول علوم أصوات من مصادر موثوقة في طريقة البحث المكتبي (Evaniroso, 2022). يقوم جمع البيانات باستخدام طريقة الوثائق، بالبحث عن مصادر المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. أما مصادر البيانات منها الكتب والمقالات العلمية وغيرها. يقوم الباحثون بالبحث عن المطبوعات المتعلقة بعلم الأصوات، ثم يقوم بتحليلها. أما تحليل البيانات المستخدم هي طريقة مايلز وهابerman (2002) بثلاثة مراحل، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. من المتوقع أن توفر هذه الدراسة فهما أكثر شمولاً لمفهوم علم أصوات وكيفية تطوير المواد التعليمية في تعلم اللغة العربية.

3- نتائج البحث ومناقشتها

الأصوات في اللغة العربية

الصوت هو مصدر من (صات) بمعنى كل ما يسمع أو الأثر السمعي الذي تحدثه تموجات ناشئة من اهتزاز جسم ما. تكون هذه الاهتزازات من هواء أو ماء أو صلبة التي تنتج موجات صوتية. ثم يتم التقاط الموجات الصوتية بواسطة الأذن البشرية وتحويلها إلى إشارات عصبية يتم إرسالها إلى الدماغ ليتم تفسيرها على أنها صوت. تعتبر الأصوات أو الضوضاء التي تنتجها الحروف عنصراً مهماً في تشكيل معنى اللغة وبنيتها. يعد فهم وإتقان الأصوات في اللغة خطوة مهمة في التعلم والتواصل بطلاقة باللغة المعنية (Amri & Fajarwati, 2021). لا بد أن نفهم أن الأصوات يمكن أن يكون معانٍ ووظائف مختلفة في سياقات ثقافية ولغوية مختلفة. لذلك، يعد تعلم وإتقان عناصر الأصوات في اللغة التي تتم دراستها خطوة مهمة في الفهم والتواصل الفعال في اللغة.

يحتوي علم أصوات على العديد من المفاهيم المتعلقة بالصوت أو العلم الذي يدرس الأصوات في اللغة. الصوت هو شكل أساسي للغة وهو اهتزاز الهواء الذي يدخل الأذن وينتج الصوت (Marlina, 2019). عند السيوطي، يمكن تفسير اللغة على أنها سلسلة من الأصوات يستخدمها الناس للتعبير عن نواياهم. يتضمن هذا التعريف عنصريين رئيسيين، وهما اللغة المسموعة والمنطوقة. تركز الأصوات على فهم واستخدام وتحليل الأصوات المستخدمة في التواصل اللغوي. ويشمل دراسة علم الأصوات اللغوية وعلم الأصوات الكلامية واللهجة ومن ناحية الأخرى المتعلقة بإنتاج الأصوات في اللغة والتعرف عليها واستخدامها. يساعدنا على فهم كيفية تكوين الأصوات وكيف تختلف في اللغات المختلفة وكيف يتم استخدامها لنقل المعنى في الاتصال



اللفظي. من خلال دراسة علم أصوات، يمكننا تحسين مهارات التحدث وفهم الأصوات ونطقها بشكل صحيح وتحسين فهمنا للتواصل اللغوي (Sholihin, 2020).

هناك عدة أسباب لأهمية دراسة الأصوات في تعلم اللغة العربية. أولاً، يساعد المتعلمون على فهم علم الأصوات العربية التي قد تكون صعبة على المتحدثين الأجانب. هناك بعض الأصوات غير الموجودة في اللغات الأخرى، وبفهمه يساعد المعلمين على التعرف على تلك الأصوات وإعادة إنتاجها بشكل صحيح (العريبي, 2020). ثانياً، علم الأصوات له دوراً مهماً في تعليم قواعد النطق وإهجاء العربية. يحتاج المتعلمون إلى فهم أنماط الصوت وتغييرات الصوت والقواعد الصوتية التي تؤثر على نطق الكلمات باللغة العربية. بعلم الأصوات يمكن للمتعلمين تحسين نطقهم وفهم الأصوات باللغة العربية بشكل صحيح (Mufidah, 2018). ثالثاً، يساعد المتعلمين على فهم وتحليل تخطيط الأصوات العربية. من خلال فهم علم الأصوات العربية، يمكن للمتعلمين التعرف على الأنماط التي تظهر في الكلمات والصرف والنحو وفهم العلاقة بين الصوت والمعنى في اللغة العربية (Amrulloh, 2016).

لذلك يعد فهم علم الأصوات أساساً مهماً للمتعلمين لاكتساب مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية. من خلال إتقان علم الأصوات العربية، يمكن للمتعلمين اكتساب الطلاقة في نطق الكلمات بشكل صحيح، وفهم الاختلافات الصوتية في سياقات مختلفة، والتعرف على أنماط الصوت التي تظهر باللغة العربية.

أهداف تعلم أصوات

تنقسم أهداف تعلم الأصوات على أساس تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة، وهي: التعليم المعياري، التعليم المنتج، والتعليم الوصفي (طعيمة, 1985).

أولاً، الهدف في التعليم المعياري (*prespective teaching*). التعليم المعياري هو نهج التعليم الذي يركز على تطوير فهم الطلاب لموضوع أو مفهوم معين. وبالتالي، فإن الهدف من تعلم الأصوات بناءً على التعليم المعياري هو تحسين أو تغيير طريقة نطق الطلاب بلغتهم الأولى إلى النطق الصحيح باللغة العربية. يتم التركيز على فهم الأصوات المختلفة في اللغة العربية والتعرف عليها وتدريب الطلاب على إنتاج تلك الأصوات بشكل صحيح. يهدف ذلك إلى تحسين قدرة الطلاب على التواصل بطلاقة ووضوح باللغة العربية.

ثانياً، الهدف في التعليم المنتج (*productive teaching*). التعليم المنتج هو نهج التعليم الذي يركز على قدرة الطلاب على إنتاج واستخدام اللغة بنشاط. يكون الهدف من تعلم الأصوات هو تدريب الطلاب على



تطوير قدراتهم في نطق أصوات الحروف الجديدة غير الموجودة في لغتهم الأولى. يتم تعريف الطلاب على الأصوات العربية التي غير الموجودة في لغتهم الأولى ويتم تدريبهم على اتقان تلك الأصوات وإنتاجها بشكل صحيح. يهدف ذلك إلى تعزيز مهارات التحدث لدى الطلاب والتأكد من قدرتهم على نطق أصوات العربية بشكل جيد.

ثالثاً، الهدف في التعليم الوصفي (*descriptive teaching*). هو نهج التعليم الذي يهدف إلى تطوير قدرة الطلاب على مراقبة ووصف وفهم الأشياء أو الظواهر باستخدام اللغة. يكون هدف تعلم الأصوات في هذا السياق هو تعريف الطلاب على مبادئ وقواعد الصوتيات العربية. يتعلم الطلاب عن الصوتيات ومورفولوجيا والنحو وقواعد اللغة العربية بالتفصيل. يتعلمون التعرف على بنية وأنماط الأصوات باللغة العربية وكذلك فهم كيفية تكوين هذه الأصوات في سياق الحمل والعبارات. يهدف إلى تزويد الطلاب بفهم قوي لنظام الصوت العربي.

أهداف تعليم الأصوات المذكورة مترابطة ومتكاملة. سوف يدمج التدريس الفعال هذه الأنواع الثلاثة من التدريس لتحقيق أهداف تعليمية شاملة في تطوير مهارات الأصوات باللغة العربية. الغرض من تعلم علم الأصوات أعلاه، يقدم أهمية تعليم الأصوات باللغة العربية. إذا لم يتم الاهتمام بتعليم من اللغة العربية فلن يفهم المستمع أو المخاطب. وفي عملية تعليم اللغة لا تولي اهتماماً للنظام الصوتي. فإنها ستسبب صعوبات مختلفة في تعليم اللغة. قد يكون هذا بسبب خطأ في ذكر صوت أو حرف أو قد يكون أيضاً بسبب جهل المخاطب بنظرية نطق الأصوات.

استراتيجية تعليم الأصوات

التدريس الفعال يستند إلى فهم السياق التعليمي، وفهم احتياجات المعلم والطلاب، والتخطيط الدقيق وإعداد المواد التعليمية، بالإضافة إلى المراقبة الشاملة لعملية التعلم والتدريس (Ma'ali & Jumriyah, 2022). وتختلف طريقة تدريس الأصوات العربية من كتاب لآخر وثمة ظاهرة تكاد تجمع عليها كتب تعليم العربية، وهي تدريس الأصوات العربية في كتاب أو كتب المستوى الابتدائي ثم تدريس الطلاب الأصوات العربية في كتاب أو كتب المستويين المتوسط والمتقدم. وإذا نظرنا إلى كتب المستوى الابتدائي وجدنا تفاوتاً في طريقة تدريس الأصوات العربية. فبعضها يدرس الأصوات بطريقة مباشرة سواء باستعراضها مجردة أو بتدريسها على خريطة للجهاز الصوتي عند الإنسان أو بوصفها وبيان طريقة إخراج كل منها. ومنها ما يدرس الأصوات



بطريقة غير مباشرة من خلال التدريب على نطق جمل وكلمات معينة تشتمل على الأصوات المراد تعليمها ثم يتم استخلاصها مجردة من هذه الكلمات والجمل بعد ذلك.

تتمتع اللغة العربية بنظام صوتي يختلف عن أي لغة أخرى في العالم ويمكن أن يكون لعدم التوازن في تدريس الأصوات تأثير سلبي على إتقان المفردات الصحيحة. لذلك فهي تتطلب استراتيجية مناسبة وفعالة في تدريسها (Widayanti, 2016). فيما يلي بعض استراتيجيات التعليم الفعالية في التغلب على صعوبات عناصر الأصوات في تعلم اللغة العربية:

أ- منهج الاستماع والنطق (*Listening and Pronunciation*): ينصب التركيز الرئيسي لهذه الاستراتيجية على تدريب الاستماع ونطق الأصوات العربية بشكل صحيح. سيشارك الطلاب في مجموعة متنوعة من أنشطة الاستماع، مثل الاستماع إلى التسجيلات الأصوات أو الحوارات أو القراءات، والتي تعرفهم على الأصوات العربية. بالإضافة إلى ذلك، ستم دعوتهم أيضاً للتدرب على نطق الأصوات بتوجيهات وتعليقات من المعلم. في هذه الإستراتيجية يعلم الطلاب التعرف على شكل اسم وصوت وكل حرف. والخطأ في نطق أحرف العربية أن يغير معنى الجملة ككل. لذلك، من الضروري ممارسة الإضافية لتحسين النطق الأصوات لأن جميع الأحرف العربية هي حروف ساكنة، لذلك تم إنشاء علامة متحركة على شكل توضع أعلى وأسفل الحروف في اللغة العربية (Asif et al., 2022). تم في مرحلة التعرف على الأصوات تقديم الحروف المميزة بحروف متحركة، على سبيل المثال في النحو التالي:

أ- إ- أُ- ب- ب- ب- بُ- ت- ت- ت- تُ

ج- ل- ل- ل- س- س- جَلَسَ

عَلِمَ = ع- ل- م

ب- ممارسة التكرار (*Repetition Practice*): في هذه الاستراتيجية تتضمن ممارسة مكثفة ومتكررة لنطق الأصوات العربية. سيتم دعوة الطلاب لتكرار الكلمات أو العبارات التي تحتوي على الأصوات معينة بشكل متكرر حتى يتمكنوا من نطقها بشكل صحيح. هذه الممارسة يساعد الطلاب على تحسين نطق وتقوية الروابط بين الأصوات ومعاني الكلمات.



- ج- النموذجية (*Modeling*): يكون المعلم قدوة حسنة في نطق الأصوات العربية. في الأصوات سيقوم المعلم بنطق الكلمات أو الجمل التي تحتوي صعبة بشكل واضح وصحيح. وسيقوم الطلاب بمراقبة وتقليد المعلم لاكتساب الفهم لكيفية نطق الأصوات.
- د- التعلم السياقي (*Contextual Learning*): التعليم في عناصر الأصوات فعالية عند وضعها في سياقات المحتوى للطلاب. يمكن للمدرسين على استخدام المواد التعليمية ذات الصلة ، مثل الحوارات أو الحال اليومية التي تحتوي الأصوات معينة. سيتعلم الطلاب التعرف على هذه الأصوات ونطقها في سياق أكثر واقعية المحتوى (Kurniati et al., 2021).
- هـ- استخدام التكنولوجيا (*Technology Integration*): تكون التكنولوجيا أداة مفيدة في تعليم عناصر الأصوات. يمكن استخدام التطبيقات أو البرامج لتقديم تمارين و تفاعلية على التعرف الأصوات ونطقها في تعليم اللغة العربي. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أيضاً استخدام تسجيلات الصوت أو الفيديو لتقديم أمثلة واضحة للنطق الصحيح لأصوات (Daud et al., 2021).
- و- الممارسة التعاونية والثنائية (*Collaborative and Pair Practice*): يمكن التدرب للطلاب معاً في الثنائية أو مجموعات صغيرة لتحسين مهارات النطق لديهم. يمكنهم ملاحظات على تقديم لبعضهم البعض وتبادل الخبرات والممارسة معاً في المواقف التواصلية. أحدها من خلال الألعاب اللغوية من خلال التركيز على الاستخدام الصحيح للغة العربية في التحدث والاستماع (Abdurrohman, 2022). هذا الحال يساعد ويعيل على بيئة التعليم عناصر الأصوات.
- يمكن استخدام الاستراتيجيات المذكورة أعلاه معاً، حيث يقوم الطلاب بتطوير مهاراتهم بشكل شامل وفعال. سوف يحسنون نطقهم، ويكتسبون فهماً الأصوات العربية، ويحسنون قدرتهم على استخدام اللغة العربية بشكل تواصلية.

تطوير مواد تعليمية الأصوات

تعتبر المواد التعليمية كوسائط ومصادر للمعلومات مهمة للغاية في التأثير فعالية التعليم. ما إذا كانت المادة التعليمية مفيدة أم لا إلى حد كبير على قدرة المعلم في تطويرها واستخدامها في عملية التعليم. بحيث يجب إتقان خطوات تطوير مواد تعليمية جيدة. بصرف النظر عن ذلك، يُطلب من المعلمين أيضاً معرفة وإتقان أنواع مختلفة من المواد التعليمية، واستخدام المواد التعليمية وتنظيمهم (Hamid et al., 2019) في العصر



الحديث يمكن أن يكون التيسير المقدم للطلاب في شكل شروط استيفاء يمكنها بناء المعرفة بشكل مناسب وفعال من أجل تحقيق أهداف التعليم المتوقعة.

في سياق تطوير مواد تعليم الأصوات العربية، يظل فهم أهمية المواد التعليمية كوسائل إعلام ومصادر للمعلومات مناسباً. يمكن المواد الجيدة والفعالية في تعليم عناصر الأصوات العربية وتحسين قدرة الطلاب على إتقان جوانب النطق الصحيح. عند تطوير مواد تعليم أصوات يحتاج المعلمون إلى اختيار مادة تتناسب مع مستوى قدرات الطلاب والاهتمام باحتياجاتهم في تعلم عناصر الأصوات العربية. يمكن أن تكون هذه المواد التعليمية في شكل تسجيلات صوتية ، أو حوارات ، أو نصوص مكتوبة ، أو مواد وسائط متعددة أخرى تعرض الأصوات العربية بوضوح. يمكن المعلمين تصميم مواد تعليمية مناسبة وفعالية لمساعدة الطلاب على فهم عناصر الأصوات وإتقانها. ستساعد قدرة المعلم على تطوير مواد تعليمية الطلاب على تحسين نطقهم وزيادة فهمهم عن اللغة العربية وتحقيق أهداف التعليم المتوقعة.

يتطلب تطوير المواد التعليمية لعناصر الأصوات في تعليم العربية على التخطيط وتصميمًا. على العموم هناك عدة خطوات في تطوير المواد التعليمية لعناصر الأصوات (Hamid et al., 2019; Syairi, 2013):

- أ- تحديد أهداف التعلم: تحديد أهداف تعليمية معينة تتعلق بعناصر الأصوات التي تريد تدريسها. وفي المثال، يمكن أن تتعلق الأهداف بالتعرف على الأصوات العربية، أو نطقها بشكل صحيح أو فهم الاختلافات بين الأصوات المتشابهة.
- ب- تحليل الاحتياجات: إجراء تحليل احتياجات الطلاب لمعرفة قدرتهم في إتقان عناصر الأصوات. التعرف على الصعوبات أو التحديات التي قد يواجهونها في تعليم عناصر الأصوات.
- ج- جمع المواد: جمع الموارد والمواد ذات الصلة بتعلم عناصر الأصوات. يمكن أن تكون هذه تسجيلات صوتية أو مقاطع فيديو أو نصوصاً عربية أو موارد رقمية أخرى و يمكن أن تساعد الطلاب على فهم عناصر الأصوات وإتقانها.
- د- تصميم أنشطة التعليم: صمم أنشطة تعليمية ممتعة ومتنوعة لمساعدة الطلاب على إتقان عناصر الأصوات. يمكن أن تشمل الأنشطة الاستماع إلى التسجيلات الصوتية، أو الممارسة على نطق الأصوات معينة، أو ممارسة الألعاب المتعلقة بعناصر الأصوات ، أو المشاركة في الأنشطة لإعطاء ملاحظات لبعضهما البعض.



- هـ - تكامل التكنولوجيا: الاستفادة من التكنولوجيا في تطوير المواد التعليمية لعناصر الأصوات. استخدم تطبيقات تعليم اللغة العربية أو البرامج التفاعلية أو غيرها من الموارد الرقمية التي يمكن أن تعزز خبرات الطلاب التعليمية على إتقان عناصر الأصوات.
- و - التجربة والتقييم: جرب مواد التعليم التي تم تطويرها مع الطلاب لجمع الملاحظات وتقييم فعاليتها. إصلاح و الضبط مواد التعليم بناءً على الملاحظات الواردة.
- ز - المراجعات والتحديثات: قم بإجراء مراجعات وتحديثات دورية لمواد تعليم الأصوات بناءً على تجربة المستخدم وآخر التطورات في تعليم أصوات.
- من المهم إشراك الطلاب في تطوير مواد تعليم الأصوات من خلال الاستماع إلى مدخلاتهم والاهتمام باحتياجاتهم. وبالتالي ، ستكون المواد التعليمية أكثر صلة وتشويقاً وفعالية في مساعدة الطلاب على إتقان عناصر الأصوات العربية.

4- الخلاصة

الأصوات هي أحد عناصر تعلم اللغة العربية المهمة في فهم وتوصيل الرسالة الصحيحة. عندما يتقن المتعلمون عناصر الأصوات سيتمكنون من النطق الصحيح والتعبير الوضوح. الأصوات بعلم اللغوية علم دراسة ويشمل بإنتاج المتعلقة الأخرى ناحية ومن اللهجة الكلامية واستخدامها عليها والتعرف اللغة من الأصوات. تطوير مواد التعليم العربية باستخدام عناصر الأصوات مهماً في تعليم اللغة العربية. تتمتع اللغة العربية بنظام صوتي خاص ومعقد يتضمن أصواتاً خاص لا توجد في لغات أخرى. إن فهم عناصر الأصوات في استخدامها بشكل صحيح هو جزء لا يتجزأ من تعليم اللغة العربية بشكل صحيح. يمكن التمييز بين أهداف تعليم الأصوات في تعليم العربية بناءً على نوع تعليم اللغة المستخدم، أي منظور التعليم، أهداف الأصوات والتدريس الوصفي. بعض استراتيجيات التعلم الفعالة في التغلب على صعوبات عناصر الأصوات في تعليم اللغة العربية. وهي: منهج الاستماع والنطق: ممارسة التكرار والنمذجة والتعلم السياقي واستخدام التكنولوجيا والتعاون وممارسة الثنائية. على العموم، خطوات تطوير المواد التعليمية الأصوات هي: تحديد أهداف التعلم، تحليل الاحتياجات، جمع المواد، تصميم الأنشطة التعليمية، تكامل التكنولوجيا، التجارب وتقييم المراجعات والتحديثات. تقتصر هذه الدراسة على الدراسة النظرية لتطوير مواد تعليمية الأصوات ولذلك ينبغي على تنفيذ النظرية في سياق الحقيقة في البحوث اللاحقة. على الرغم من أن الدراسة النظرية توفر فهماً عميقاً لمفهوم



تطوير مواد تعليمية الأصوات إلا أن البحث التجريبي الذي يشمل تنفيذ النظرية في ممارسة التعلم يمكن أن يوفر رؤى أكثر شمولية.

المراجع

- Abdurrohman, W. (2022). طرق مقترحة لتعليم الأصوات العربية لغير الناطقين بها في بداية تعلمهم. *EL-HAYAH: Jurnal Studi Islam*, 11(1). <https://doi.org/https://dx.doi.org/10.19305/elha.v11i1.4765>
- Agustin, E. P. (2022). صعوبات تعليم الأصوات العربية وأثرها في الأداء اللغوي العربي لدى تلميذات معهد محمدية الإسلامي يوكياكرتا السنة الدراسية 2023/2022م. *EL-HAYAH: Jurnal Studi Islam*, 12(2), 11–22. <https://doi.org/https://doi.org/10.22515/elha.v12i2.6710>
- Amri, H., & Fajarwati, A. (2021). طريقة السمعية الشفوية في تعليم الأصوات العربي. *El-Jaudah : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 2(1), 52–64. <https://doi.org/10.56874/faf.v2i1.357>
- Amrulloh, M. A. (2016). Fonologi Bahasa Arab (Tinjauan Deskriptif Fonem Bahasa Arab). *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 8(1), 1–13. <https://doi.org/10.24042/albayan.v8i1.353>
- Anggito, A., & Setiawan, J. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. CV Jejak.
- Asif, A., Mukhtar, H., Alqadheeb, F., Ahmad, H. F., & Alhumam, A. (2022). An Approach for Pronunciation Classification of Classical Arabic Phonemes Using Deep Learning. *Applied Sciences*, 12(1), 238. <https://doi.org/10.3390/app12010238>
- Azhari, M. F. (2022). The Effectiveness of the Aswat Arabiyah Strategy in Improving Imla' Learning Outcomes for Class VIII MTs Al-Jauhar Duri. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(1), 87–101. <https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2678>
- Daud, W. A. A. W., Ghani, M. T. A., Rahman, A. A., Yusof, M. A. B. M., & Amiruddin, A. Z. (2021). ARabic-Kafa: Design and development of educational material for arabic vocabulary with augmented reality technology. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 17(4), 1760–1772. <https://doi.org/10.52462/jlls.128>
- Evanirosa. (2022). *Metode Penelitian Kepustakaan (Library Research)*. CV Media Sains Indonesia. [https://books.google.com/books?id=vrp_EAAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=evanirosa+Metode+Penelitian+Kepustakaan+\(Library+Research&hl=id&newbks=1&newbks_redir=1&sa=X&ved=2ahUKEWjk2eCN_v3-AhX6S2wGHcGCD6UQ6AF6BAGIEAI](https://books.google.com/books?id=vrp_EAAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=evanirosa+Metode+Penelitian+Kepustakaan+(Library+Research&hl=id&newbks=1&newbks_redir=1&sa=X&ved=2ahUKEWjk2eCN_v3-AhX6S2wGHcGCD6UQ6AF6BAGIEAI)
- Hamid, M. A., Hilmi, D., & Mustofa, M. S. (2019). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 4(1), 100–114. <https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107>



- Hermansyah, Y. A. (2017). تعليم الأصوات على أساس دراسة التقابل الصوتي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. *Tarbiyatuna*, 2(2), 132–153. <http://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/tarbiyatuna/article/view/3284>
- Huberman, M., & Miles, M. B. (2002). *The Qualitative Researcher's Companion*. Sage Publications. https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=46jfwR6y5joC&oi=fnd&pg=PR7&dq=Miles+dan+Huberman&ots=spHUGHsAOW&sig=ZDs4FI4LryFBobU_pBp8BUE_aOM&redir_esc=y#v=onepage&q=Miles+dan+Huberman&f=false
- Kurniati, D., Nopiyanti, N., & Arifa, Z. (2021). Model Pembelajaran Contextual Teaching and Learning (CTL) dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 2(2), 133–140. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v2i2.133-140>
- Ma'ali, A., & Jumriyah, J. (2022). نماذج تطوير المناهج التعليمية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. *Tarling: Journal of Language Education*, 6(1), 107–124. <https://doi.org/https://doi.org/10.24090/tarling.v6i1.6444>
- Marlina, L. (2019). *Pengantar Ilmu Aswat*. Fajar Media.
- Millah, S. N., Rachmawaty, Nurhadi, Mustofa, B., & Ramadhan, M. F. (2023). Pembelajaran ashwat dan mufradat di program Shifr Markaz Arabiyah Pare Kediri. *At Tuots: Jurnal Pendidikan Islam*, 5(3), 325–334. <https://doi.org/https://doi.org/10.51468/jpi.v5i3%20Juni.228>
- Mufidah, N. (2018). Metode Pembelajaran Al-Ashwat. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2), 199–218. <https://doi.org/10.14421/almahara.2018.042-03>
- Salah, M. Y. A. (2017). تطوير مواد تعليم الأصوات العربية في ضوء تحليل الأخطاء اللغوية: بالتطبيق على [طالبة البرنامج الخاص في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج Ibrahīm Malang]. <http://etheses.uin-malang.ac.id/10269/>
- Sholihin, M. N. (2020). Peran Ilmu Al-Ashwat dalam Pelafalan Huruf Hijaiyah
- Syairi, K. A. (2013). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab. *Dinamika Ilmu*, 13(1), 51–66. <https://doi.org/https://doi.org/10.21093/di.v13i1.275>
- Widayanti, R. (2016). Strategi Pembelajaran Ashwat al Arabiyah dan Strategi Pembelajaran Mufradat. *Al-Furqan*, 3(2), 111–125. <http://staitbiasjogja.ac.id/jurnal/index.php/saliha/article/view/85>
- Zainullah, A. (2022). تعليم الأصوات في ترقية اللغة العربية. *Media Nusantara*, 1(2), 1–24. <https://doi.org/https://doi.org/10.55210/jurnalpendidikan.v1i2.77>



أحمد, م. م. ا. , & جاد, ف. أ. م. (2018). برنامج مقترح لتعليم الأصوات العربية للمبتدئين من الناطقين
بغيرها. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*, 6(1), 149-171.
<https://doi.org/10.21608/eaec.2018.52786>

العريبي, ج. د. (2020). استثمار الازدواجية اللغوية في تعليم أصوات العربية للناطقين بغيرها. *حولية كلية*
اللغة العربية بمرجا, 24(3), 2481-2513. <https://doi.org/10.21608/bfag.2020.85168>

طعيمة, ر. أ. (1985). *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية*. معهد اللغة العربية لجامعة أم القرى